منتجب الدين بن بابوي في كتابه
فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم

م.م جواد كاظم البيضاني

الملخص

كانت الحاجة ماسة للتعريف بأحوال الرواة وناقلي الحديث وسيرهم بعد ظهور الاسانيد، التي اتبعت عند جامعي الاحاديث النبوية والتي يطمئن من خلالها جامعوا الاحاديث الى اتصال الاحاديث من الصحابة وال البيت بالرسول (ﷺ)، فالبعد الزمني عن حياة رواة الحديث وناقليه من الصحابة دفعهم للاهتمام بهذه المسألة والتوسع بهذا العلم ومن بين هؤلاء الاعلام منتجب الدين بن بابوي القمي . من خلال هذه الدرسة احاول ان اعرف بمنهجه مع تناول موارده التي استقى منها معلوماته .

Abstract

There was an urgent need to define the conditions of the narrators and the narrators of the hadeeth and their narration. which were followed by the collectors of the Prophet's says, which reassure the scholars of the hadiths of the hadiths of the Sahaabah and the propht's family. Among these media is the religion of bin Babawi al-Qami. Through this course I try to know the method of dealing with the resources from which he derived his information.

منتجب الدين بن بابوي في كتابه(فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم)

اجمعت المصادر على ان ولادة الشيخ علي بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه[١] الرازي في سنة (٥٠٤هـ/١١١٠م)[٢]، دون ان تحدد مكان ولادته، بيد ان انتسابه الى مدينة الري يدفعنا الى الاعتقاد انه ولد فيها.

ينتمي منتجب الدين الى اسرة عريقة فجده الحسن بن الحسين ابن بابويه القمي من تلامذة الشيخ ابي جعفر الطوسي(ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م) والشيخ سلار(سالار) بن عبد العزيز (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)[٣].

والحسن بن الحسين هو نفسه (حسكا) الذي قال عنه منتجب الدين:"الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي(ت٥١٢هـ/١١١٨م) نزيل الري المدعو (حسكا)"[٤]، وحسكا مخفف (حسن كيا)، وكيا كما قال عباس القمي:"لقب له، ومعناه بلغة دار المرز جيلان ومازندران الرئيس .... ويستعمل في مقال المدح"[٥].

وعلى ما يبدو فأن هذه الاجواء العلمية قد تركت اثراً كبيراً في توجهه المستقبلي ونبوغه العلمي حتى عد من علماء الامامية الكبار وشيوخها .

لا يوجد تاريخ دقيق يحدد وفاة منتجب الدين، رغم ان الرافعي اشار الى ان سنة وفاته بعد عام (٥٨٥هـ/١١٨٩م) اذ يقول في ذلك " كانت ولادته سنة اربع وخمسمائة وتوفي بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة"[٦]، يوافقه في ذلك معظم من ترجم لمنتجب الدين[٧].

فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم

- **التعريف بالكتاب :**

نبه منتجب الدين ابن بابويه القمي في نصوصه على أهمية كتابه (فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم) فهو يغطي الفترة الممتدة بين وفاة الشيخ الطوسي إلى سنة تأليف هذا الكتاب[٨] ، قال صاحب كتاب (أمل الأمل) في ذلك إن منتجب الدين "ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين إلى زمانه"[٩] ، ويبدو أن الدكتور شاكر مصطفى كان مصيب عندما وصف فهرست علماء الشيعة بأنه:"يتحدث عن مؤلفي الشيعة مكملا به فهرست الطوسي قبله"[١٠].

- **أسم الكتاب**

عنوان الكتاب (فهرست اسماء علماء الشيعة ومصنفيهم) وهو الأسم الذي ظهر على طبعات الكتاب؛ وانتساب الكتاب للشيخ منتجب الدين قد ثبت تحت عنوان الكتاب "للشيخ الأقدم منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي"[١١] .

وعلى الرغم من أن معظم من ترجم لمنتجب الدين أكد انتساب الكتاب له[١٢]. غير أن صاحب كتاب التدوين لم يذكر هذا الكتاب خلال ترجمته لشيخه رغم إشارته إلى كتاب (تاريخ الري)[١٣]. كتاب (حديث الاربعين)[١٤]، ولعل الشيخ لم يطلع تلميذه الرافعي على هذا الكتاب لأسباب نجهلها .

- **تاريخ تأليفه :**

لا يمكن تحديد تاريخ تأليف هذا الكتاب بصورة دقيقة رغم ورود بعض الاشارات التي توحي بأن منتجب الدين صنف (فهرست أسماء علماء الشيعة) قبل كتاب الاربعين لقوله [١٥] :" شرعت في جمع ما عندي من الاسامي أولا، وجمع الاربعين ثانيا "وحيث أن كتاب الاربعين قد صنف قبل سنة ٥٨٤هـ/١١٨٨م

لرواية الرافعي التي قال فيها: "كتاب الأربعين الذي بناه على حديث سلمان الفارسي (رض) المترجم الأربعين حديثا وقد قرأته عليه بالري لسنة اربع وثمانين وخمسمائة" [١٦] وفق ذلك يمكن القوال أن منتجب الدين ألف هذا الكتاب قبل هذا التاريخ .

غير أن منتجب الدين في إشارته لتلاميذ أبي جعفر محمد بن المحسن الحلبي ذكر القطب الرواندي بصيغة(رحمه الله)[١٧] والرواندي توفي عام ٥٧٣هـ/١١٧٧م. وفق ذلك يمكن القول ان تصنيف الكتاب تم قبل سنة ٥٧٣هـ/١١٧٧م، ولعل الترحم على (القطب الراوندي) ورد من الناسخ، فلم ترد الينا نسخة من الفهرست بخط المؤلف، وعليه يكون تاريخ تصنيف كتاب(فهرست أسماء علماء الشيعة) بين سنة ٥٧٣هـ/١١٧٧م وسنة ٥٨٤هـ/١١٨٨م.

- **الغرض من تأليفه :**

ذكر منتجب الدين أبن بابويه إلى دوافعه وراء تأليف هذا الكتاب وهي على ما يبدو جاءت بطلب من أبي القاسم يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المرتضى (ذي الفخرين) والذي أطلع على كتاب الفهرست للشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م) ، واثار سؤال عن اسباب تاخر العلماء في وضع فهرست لعلماء الشيعة ومصنفيهم بعد الشيخ أبي جعفر الطوسي . قال في ذلك:"أن شيخنا الموفق السعيد أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رفع الله منزلته قد صنف كتابا في أسامي مشايخ الشيعة ومصنفيهم ولم يصنف بعده شيء من ذلك"[١٨]. وهذا هو السبب الذي دفع منتجب الدين الى القول: "لو أخر الله أجلي وحقق أملي أضفت ما عندي من أسماء مشايخ الشيعة ومصنفيهم الذين تاخر زمانهم عن زمان الشيخ أبي جعفر رحمه الله وعاصروه"[١٩]، ويبدو أن منتجب الدين كان راغباً في تصنيف هكذا كتاب ،

ولعل طلب الشريف يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن السيد المرتضى كان محفزاً وداعماً له.

- **مخطوطاته :**

لكتاب (فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم) العديد من النسخ فالسيد عبد العزيز الطباطبائي الذي حقق هذا الكتاب ذكر في مقدمة الكتاب سبع نسخ أطلع عليها خلال تحقيقه وهي :

١- نسخة في مكتبة المجلس النيابي في طهران برقم (١٢٨٢)[٢٠] .

٢- نسخة في مدينة يزد الايرانية بمكتبة الوزير ، وقد بين الطباطبائي تفاصيل هذه المخطوطة خلال تحقيق للكتاب [٢١] .

٣- نسخة في دمشق الشام بدار الكتب الظاهرية برقم (٧٧٤٩)[٢٢] .

٤- نسخة في دار الكتب الوطنية (كتابخانة ملي) في طهران .

٥- وهناك نسخة مدرجة بكتاب بحار الأنوار ضمن مجلد الاجازات العلامة محمد باقر المجلسي الاصفهاني.

٦- نسخة بخط العلامة المحدث محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفي سنة ١١٠٤هـ/١٦٩٢م مؤلف موسوعة (وسائل الشيعة) .

٧- نسخة في مكتبة مجلس سنا برقم (٢١٥)، وعنها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة طهران رقم ٤٨٦٤ .

والظاهر أن معظم النسخ أعتمدت على النسخة التي كانت بخط الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني وهو من تلاميذ المؤلف حيث كتبها بخطه سنة ٦١٣هـ/١٢١٦م .

- **التنظيم والحجم :**

كتاب فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم من المؤلفات المهمة لأنه يوثق لمرحلة تجاوزت القرن فلولا الجهد الذي قام به منتجب الدين وأبن شهراشوب

لكان الكثير من اسماء علماء الإمامية قد اختفت . وانتساب هذا الكتاب لمنتجب الدين ظهر على الكتاب والتي جاء فيها : "فهرست اسماء علماء الشيعة ومصنفيهم للشيخ الأقدم منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه الرازي" ، كذلك أجمعت المصادر الامامية على انتساب هذا الكتاب لمنتجب الدين[٢٣].

استهل المصنف كتابه بالبسملة ثم حمد الله واثنى عليه[٢٤] بعد ذلك يذكر دوافعه وراء تاليف هذا الكتاب، والتي عدها تتمة لجهد الشيخ الطوسي[٢٥] فضلاً عن جهد الامير عز الدين أبو القاسم يحيى الحسيني العلوي والذي حدث الشيخ على تأليف هذا المصنف وسد الفراغ الذي حصل بعد وفاة الشيخ الطوسي[٢٦]، ثم تحدث عن نسب هذا الأمير العلوي[٢٧]، وينهي مقدمة هذا الكتاب بالطلب من الله عز وجل أن يوفقه لاتمام جهده[٢٨].

سلك منتجب الدين في تبويب مصنفه (فهرست أسماء علماء الشيعة) منهج الشيخ الطوسي، ويعرف هذا النوع من التبويب (بالتبويب المعجمي) وهو تبويب أسماء الرجال حسب حروف المعجم "أ ، ب ، ت ، ث، ....." حيث قال في ذلك : "وبنيته على حروف المعجم اقتداءاً بالشيخ أبي جعفر رحمه الله وليكون أسهل ماخذاً"[٢٩].

بلغ عدد من ترجم لهم (٥٤٤) عالم ومصنف، كما أضاف إليهم المحقق (٩) أسماء اعتمادا على رواية أبن حجر في كتاب الميزان[٣٠] ليبلغ عدد الذين صنف اليهم (٥٥٣) عالم وفقيه.

عناصر الترجمة :

- **الأسم :**

كثيرا ما ذكر منتجب الدين أسم العالم مع إسم ابيه، وربما ذكر انتسابهم و مهنهم نحو قوله احمد بن علي الماهابادي[٣١] أو قوله محمد بن الحسين المحتسب[٣٢]، وفي احيان يذكر اسم الجد ايضا نحو قوله اسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي[٣٣] أو علي بن أبي المعالي بن حمزة العلوي[٣٤]، ويثني في بعض الاحيان مادحاً للمترجم له قبل شروعه بالترجمة كما فعل في حديثه عن ، أبي الحسن العلوي قال:" السيد عين السادة أبي الحسن علي بن محمد بن علي القاسم العلوي"[٣٥]، وقوله:" السيد الأجل المرتضى ذو الفخرين بن ابو الحسن المطهر"[٣٦]، ويبدو ان اعتماده على هذا النهج في العرض محاولة منه للتعريف بمنزلة المترجم له، وبيان مكانته العلمية من خلال ذكره لبعض عبارات المديح قبل ذكره لاسمه كقوله الشيخ أو السيد أو الفقيه أو الأمير وهي عبارات طالما يوردها قبل ذكره لاسماء العلماء الذين ترجم اليهم نحو قوله :"الأمير الزاهد صارم الدين أسكندر بن إدريس بن عكبر ....."[٣٧] أو قوله: "الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي" [٣٨] أو الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الرواندي [٣٩] أو السيد أبو علي شرف شاه بن عبد المطلب بن جعفر الحسيني الافطسي الأصفهاني أو الأديب موفق الدين علي بن أبي علي الحسن بن علي[٤٠] بيد أن عبارات الثناء والمديح تختلف بين عالم واخر فربما يؤخذ بالاعتبار منزلة العالم ومكانته أو شرفه ووثاقته فيتم وفق ذلك اختيار كلمة المديح التي تسبق الأسم. فيسبق أسم العلويين بعبارة (السيد) نحو قوله[٤١]: "السيد زين الدين اميرة بن شرفشاه الحسني أو السيد مصباح الدين أبو ليلى أحمد بن محمد بن أحمد الحسني . ولأصحاب المكانة العلمية الرفيعة من الثقاه يسبق أسماءهم بعبارات تتناسب

ومنزلتهم العلمية كقوله[٤٢] : (الأجل) (الأديب) [٤٣] وربما يزيد على ذلك بقوله: (الشيخ الإمام)[٤٤] أو(الشيخ العالم الثقة)[٤٥] أو (الشيخ الجليل)[٤٦] أو (الشيخ الثقة)[٤٧] أو (الشيخ العدل)[٤٨] أو (الشيخ الإمام)[٤٩] .

وهنا لابد من القول أن منهج منتجب الدين في ترجمته لأسماء المصنفين أو العلماء لا يختلف عن العلماء الذين سبقوه أمثال النجاشي أو الطوسي بيد أنه غطى فترة زمنية قريبة أمتدت قرن أما الشيخ الطوسي أو النجاشي فشملت الفترة التي تناولوها أربع قرون ثم ان منتجب الدين حصر ترجمته للثقات من علماء الامامية للاطلاع على حياة هؤلاء العلماء ومدى وثاقتهم فمعظم الذين ترجم لهم كانوا من شيوخه او ممن سمع بوثاقتهم وهذا المنهج ميزه عن اقرانه.

لم يكن لمنتجب الدين منهج ثابت في حديثه عن الأسم والكنية والنسب. فربما تسبق الكنية الأسم نحو قوله أبو محمد الحسن بن عبد العزيز بن المحسن الجبهاني[٥٠]، أو يذكر الاسم ثم النسب دون أن يذكر الكنية نحو قوله (السيد نوح بن أحمد بن الحسين العلوي الحسني)[٥١]. وكانت اشارته الى قبائل العلماء واحسابهم قليلة، فلم يذكر إلا القليل منهم نحو: صارم الدين اسكندر بن أدريس والذي نسبه إلى القائد مالك بن الحارث الاشتر النخعي[٥٢] او قوله : "الإمام فخر الدين أبو سعيد أحمد بن محمد بن احمد الخزاعي"[٥٣] أو أبو الخيرات بركة بن محمد بن بركة الأسدي"[٥٤] وكثيرا ما اشار إلى المدن التي سكنها العلماء أو ولدوا فيها ونسبون إليها نحو قوله : "الشيخ الاديب احمد بن عبد القاهر بن أحمد القمي"[٥٥] أو قوله : "آدم بن يونس بن ابي المهاجر النسفي"[٥٦] وربما يذكر اسم المدينة التي يسكن فيها المترجم له نحو قوله : عماد الدين أبو القاسم جعفر بن علي بن عبد الله بن أحمد الجعفري الزيني، نزيل دهستان" [٥٧]، وقد يجمع بين انتساب أسرته ومكان إقامته من خلالها يمكن أن نعرف أن العالم الذي أشار إليه منتجب الدين هو نزيل هذه المدينة او عاش فيها، ثم

انتقل الى مدينة اخرى، نحو قوله : "الشيخ الإمام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري" [٥٨].

ويجمع منتجب الدين في بعض الاحيان بين نسب المترجم له وانتسابه كما هو الحال بالنسبة لمحيي الدين الحمداني والذي عرفه بالقول :"محيي الدين أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن علي الحمداني نزيل قزوين"[٥٩].

ويورد اشارات قليلة جداً في تحديد مكان بعض المدن او تعريفها فخلال ترجمته للشيخ رشيد الدين الحسين بن أبي الفضل قال عنه : "الراوندي المقيم بقوهدة" ثم قال :"راس الوادي من اعمال الري"[٦٠] ، وربما يذكر مكان دفن المترجم له كما هو الحال بالنسبة للشيخ موفق الدين الحسن بن محمد بن الحسن. قال في ذلك : "الساكن بقرية شنت من الري وبها توفي ودفن"[٦١].

ومما التزم به صاحب الفهرست هو ذكره لالقاب العلماء التي صاحبت أسمائهم والتي يستخدمها في أحيان كثيرة قبل الأسم والانساب ومن هذه الالقاب زين الدين[٦٢] أو نجم الدين[٦٣] أو نصير الدين[٦٤] أو عز الدين[٦٥] وهكذا .

- **المهنة او العمل :**

لم يتحدث منتجب الدين إلا في مواضع قليلة عن المهن التي يعمل بها او يمارسها من ترجم لهم، كما فعل من قبله النجاشي، احمد بن هلي بن احمد (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م) او الشيخ الطوسي، محمد بن الحسن بن علي الطوسي(ت٤٦٠هـ/ ١٠٦٧م) بيد انه اشار في مواضع قليلة الى بعض هذه الاعمال نحو (القاضي)[٦٦] او (المحتسب)[٦٧] او (طبيب)[٦٨] او (السمان)[٦٩]وعلى الرغم من ان هذه الاشارات وردت الينا بصورة قليلة، بيد انها لا تخلوا من الفائدة .

- **مذاهب المترجم لهم :**

يوحي عنوان هذا الكتاب بان مصنفه الشيخ منتجب الدين قد خصه لعلماء الشيعة على المذهب الامامي (الاثني عشري) دون سواهم، فلم يشر الى مصنفات علماء الفرق الاخرى من الشيعة ، كالزيدية او الاسماعيلية، بيد ان هناك اشارة واحدة ذكر فيها الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن علي الوكيل الهوسمي قال عنه:" كان زيدياً فاستبصر"[٧٠]، وعليه فان منتجب الدين خص هذا المصنف لعلماء الامامة الاثني عشرية ويكون عنوانه متوافق مع محتواه.

المكانة العلمية والنشاط الفكري :

تحدث منتجب الدين عن مكانة العلماء ونشاطهم الفكري من خلال حديثه عن القابهم ومؤلفاتهم، وعلى ما يبدو فان هذه الالقاب تتناسب واختصاصاتهم التي عرفوا بها، ومن هذه الالقاب (فقيه)[٧١]، (فقيه صالح)[٧٢]، (عالم)[٧٣]، وقد ترد كلمة (صالح محدث)[٧٤]، او (مقرئ)[٧٥]، او (مفسر)[٧٦].

كما قلنا ان تلك الالقاب التي عرف بها هؤلاء الاعلام كانت تتناسب والحقل الذي عملون فيه. وغالباً ما كان منتجب الدين يذكر مصنفات العلماء وتخصصها، فخلال ترجمته لمعين الدين بن ابي اللجيم بن اميرة العجلي ذكر ان مصنفاته كانت في حقل الاصول، قال:" له تصانيف في الاصول منها (التعليق الكبير) (الحدود)، (ورسائل شتى)"[٧٧]، وفي احيان يذكر اسماء الكتب التي صنفها المترجم له، دون ان يشير الى طبيعة الكتب وحقل اختصاصه، كما هو الحال بالنسبة للشيخ جمال الدين بن علي بن اميركا القوسيني وهو من شيوخه منتجب الدين. ويمكن تحديد اختصاص المترجم له من خلال التعرف على نتاجه العلمي الذي ذكره كما هو الحال بالنسبة لذوي المناقب بن طاهر بن ابي المناقب الحسين الرازي قال[٧٨] :"له كتاب (التواريخ) كتاب (المنهج) في الحكمة وكتاب (الرياض) وكتاب (السير) والذي نستشف من خلاله ان ذو

المناقب بن طاهر عمل في حقل التاريخ، وكان موسوعياً. ومهما يكن من امر فأن منتجب الدين قسم النشاط الفكري للعلماء الذين ترجم لهم على النحو التالي:

١- الفقه :

بدأ منتجب الدين بالشيخ (آدم بن يونس بن المهاجر النسفي) الذي ذكره ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان[٧٩] ، وعلى ما يبدو فان ابن حجر العسقلاني نقل الكثير من التراجم لعلماء الامامية من كتاب (الفهرست)، فكان مصدراً مهماً له. وهذا الامر دفع الشيخ عبد العزيز الطباطبائي الى أضافة تسعة من اسماء العلماء الشيعة تتميماً للفائدة قال في ذلك:" وهنا تتميماً للفائدة اضفنا الى الفهرست تراجم جماعة اوردهم ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان من ابن بابويه"[٨٠].

وكما قلنا فان منتجب الدين يسبق الالقاب بعبارات تتناسب وحجم المترجم له كما هو الحال بالنسبة (لادم بن يونس) الذي قال عنه (الشيخ الفقيه) ويستخدم كلمة الفقيه في احيان كثيرة بعد الاسم نحو قوله :"الشيخ اسماعيل بن ابي محمود بن اسماعيل الجيلي فقيه، اديب ..."[٨١] ، قال عنه الحر العاملي نقلاً عن منتجب الدين :"فقيه اديب"[٨٢]. والا يخفى فان منتجب الدين ذكر الفقهاء في اكثر من سبعين موضع[٨٣].

٢- اللغة والوعظ :

ترجم منتجب الدين الى عدد من الوعاظ، واضاف الى صفة الوعظ التي اطلقت عليهم القاب علمية عرفوا بها نحو قوله : الوعظ واالمفسر[٨٤]، او الوعظ والمحدث[٨٥]، او الوعظ والفقه[٨٦]، ويكتفي في بعض الاحيان بذكر صفة الوعظ منفردة[٨٧]، دون اشارته الى باقي الالقاب، ولعل الوعظ كانت صفة ربما تمتزج مع بعض العلوم او تنفرد عنها.

بلغ عدد الوعاظ الذين ذكرهم منتجب الدين ثلاثين رجل. ولم يتحدث عن الوعاظ من ائمة اللغة إلا في مواضع قليلة[٨٨] من كتابه. وكان اهتمامه بالوعاظ من الفقهاء واضحاً، كما انه تحدث عن العلماء، دون ان يوضح صفاتهم العلمية او تخصصاتهم حيث ذكر كلمة (العلماء) في اربعين موضع[٨٩] ، على ان قسماً من هؤلاء الذين نعتهم بصفة عالم كانوا من شيوخه ذكرهم الرافعي في كتاب التدوين[٩٠] . وكان الرافعي اكثر من ترجم له من تلاميذه .

مصطلحات الجرح والتعديل :

استخدم مصطلحات الجرح والتعديل للكشف عن أقوال رواة الحديث والتمييز بين اهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب والاختراع في الحديث[٩١]، وخص الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي هذا العلم لاهل الحديث قال في ذلك :" ومن الواجب المتحتم الى الفقه معرفة الرجال في الجرح والتعديل ونحوها ليميز صحيح الحديث من ضعيفه"[٩٢].

وحيث ان لهذا العلم ادوات ومن هذه الادوات مصطلحات الجرح والتعديل وهي من الضروريات التي يعتمدها العاملين بهذا الحقل في التمييز بين الثقاة وغيرهم، وقد استخدم منتجب الدين هذه المصطلحات وهي لا تختلف عن تلك التي وردت عند الشيخ النجاشي، او عند الشيخ الطوسي، فلتوثيق العلماء الذين ينقلون عنهم الحديث الشريف يقولون عنه (ثقة)[٩٣] وربما يرد لفظ (ثقة عين)[٩٤]، ولزيادة في التوثيق يستخدم لفظ (ثقة واي ثقة)[٩٥] على ان استخدامه للفظ ثقة يرفقه دائماً عبارات دالة على وثاقة الرجل وعلميتُه في الفقه في كثير من المواضع نحو قوله (فقيه ثقة)[٩٦] او(عالم ثقة)[٩٧]او استخدامه مصطلح (عدل)[٩٨] وهي عبارات تستخدم للتوثيق ايضاً.

ومن الملاحظ ان منتجب الدين وخلال ترجمته لعلماء الشيعة ومصنفيهم لم يضعف احد منهم ، وعلى ما يبدو فان المصنف ترجم للثقات من شيوخ

الامامية وعلمائهم وهو في بعض الاحيان يذكر المصنفين ونتاجهم الفكري دون التطرق الى درجة توثيقه، مما يعني ان كتاب الفهرست قد خصص للثقات من علماء الامامية ومصنفيهم ، بيد ان منتجب الدين ترجم لبعض العلماء من اهل السنة معتقداً انهم من الامامية كما هو الحال بالنسبة لابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسين العطار الهمداني والذي قال عنه[٩٩]:" كان من اصحابنا". تأكيد على تشيعه واماميته غير ان صفة الاعتدال التي عرف بها الهمداني دفعت منتجب الدين لهذا الاعتقاد[١٠٠]وتأكيداً على وثاقته وقدرته ومكانته ذكر منتجب الدين اسمه واشار الى مصنفاته اما قوله (كان من اصحابنا) فهي من درجات التوثيق ايضاً.

موارد منتجب الدين :

لم يشر منتجب الدين إلى موارده في كتابه الفهرست، غير أنه ذكر ان هذا الكتاب ما هو إلا تتمة لكتاب الفهرست للشيخ ابو جعفر الطوسي[١٠١] وهذا ما يفسر سبب عدم استعانته بكتب الرجاليين الذين سبقوه ومنهم الكشي محمد بن عمر بن عبد العزيز (اعلام القرن الخامس الهجري) أو النجاشي أحمد بن علي بن أحمد العباس أو الطوسي محمد بن الحسن[١٠٢] وهي عوامل دفعت بالسيد الخوئي إلى اعتبار كتاب منتجب الدين من الاصوال المهمة لانه لم يقم بجمع مصنفات الرجاليين الذين سبقوه كما فعل العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر بل ترجم لرجال لم يسبقه أحد إليهم[١٠٣] .

وعلى الرغم من أن منتجب الدين استقى معظم معلوماته من رحلاته القليلة التي قام بها الى المشرق الإسلامي، وعرف عنه كثرة الجمع والسماع قال تلميذه الرافعي: "ويقل من يدانية في هذا الاعصار في كثرة الجمع والسماع والشيوخ الذين سمع منهم واجازوا له، وذلك على قله رحلاته وسفره"[١٠٤].

استفاد الشيخ منتجب الدين من موقع مدينته (الري) في الحصول على تراجم لعدد من العلماء حيث مثلت هذه المدينة في ذلك الوقت عقدة المواصلات بين المشرق الاسلامي وما وراء النهر وعاصمة الخلافة والديار المقدسة[١٠٥]، وهو عامل ساهم في تعرف الشيخ على اسماء اعلام زمانه وفقهاء عصره من الامامية وغيرهم قال تلميذه الرافعي ذلك:"لم يزل يترقب بالري ويسمع من دب ودرج ودخل وجمع الجموع ...." [١٠٦]، نستشف من هذا النص ان منتجب الدين كان يطلع على احوال الاقطار الاسلامية التي يفد منها طلاب العلم مروراً بمدينة الري قاصدين بغداد او الديار المقدسة ، ووفقاً لرواية الرافعي فان العديد من طلاب العلم قد سمعوا عنه او اخذوا منه إذ قال في ذلك:"يسمع منه الحديث بالري اهلها والطارئون عليها"[١٠٧] وهو عاملاً مكنه من التعرف على علماء هذه الاقطار من خلال الوافدين عليه من طلاب العلم. ومدينة الري هي مدينة زاخرة بالعلم والعلماء قال عنها السمعاني:" خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين في كل فن قديماً وحديثاً "[١٠٨].

وعليه فان موارد منتجب الدين تمثلت بالعلماء الوافدين الى هذه المدينة طلباً للعلم والتعلم، او القاصدين الى الديار المقدسة مروراً بمدينة الري، او ما سمعه عن احوال العلماء ومصنفاتهم من اهل البلدان التي زارها خلال رحلاته. فكانت مورد له ومصدراً من مصادره.

اهمية كتاب فهرست اسماء علماء الشيعة ومصنفيهم :

ان كتاب (فهرست اسماء علماء الشيعة ومصنفيهم) هو عمل اصيل غير جمعي كباقي الكتب الرجالية[١٠٩]، فقد تناول مرحلة مهمة امتدت لاكثر من قرن بين سنة (٤٦٠هـ/١٠٦٧م) الى تاريخ تاليفه (٥٩٦هـ/١١٩٩م) وهي فترة لم يصنف بها احد من اقرانه من العلماء بهذا الفن الامر الذي اعطى هذا الكتاب اهمية كبيرة.

اما السمة الاخرى التي تميز بها هذا الكتاب فتمثلت بجمعه بين موضوعين الاول : انه انحى منحى اصحاب التراجم في حديثه عن بعض العلماء حيث ذكر اسمائهم وشيوخهم واهم مصنفاتهم ليعود بعد ذلك الى الحديث عن توثيقهم[١١٠]، وربما يوثقهم بعد ان يذكر اسمائهم ويشير الى مصنفاتهم والقابهم[١١١] ، وهو بذلك يجمع بين علم الرجال والتراجم فبيان التوثيق نراه في مواطن كثيرة من الكتاب بل يكتفي بترجمة الاسم ثم يبين توثيقه[١١٢] ، وهو بذلك ينحى منحى الرجالين غير انه بمواطن عديدة يجمع بين ترجمة العالم وتوثيقه فيكون اقرب الى كتب التراجم منه الى كتب الرجال، رغم انه كتابه يعد من مصادر علم الرجال لمصنفي الامامية(الاثني عشرية) ممن جاء بعد الشيخ الطوسي او الذين لم يترجم لهم الشيخ[١١٣].

الهوامش :

(١) الرافعي ، عبد الكريم بن محمد القزويني (اعلام القرن السادس)، **التدوين في اخبار قزوين،** ضبط نصه وحقق متنه : عزيز الله العطاردي،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٧م) ، ج٣ ، ص٣٧٢ ؛ الحر العاملي ، محمد بن الحسن ، **امال الامال** ، تحقيق : احمد الحسيني (قم ، دار الكتاب الاسلامي ، بلا ت) ، ج٢ ، ص١٩٤ ؛ عبد الله افندي الاصبهاني ، **رياض العلماء وفياض الفضلاء** ، تحقيق : احمد الحسيني (قم مكتبة عبد الله احمد) ، ج١ ، ص١٤٠ ؛ عباس القمي ، **الكنى والالقاب** ، (النجف ،المطبعة الحيدرية ،١٩٥٦م) ، ج٣ ، ص١٨١.

(١) الحر العاملي ، **امال الامال** ، ج٢ ، ص١٩٤ ؛ عبد الله افندي الاصفهاني ، **رياض العلماء**، ج٤ ، ص١٤٠ ؛ عباس القمي ، **الكنى والالقاب** ، ج٣ ، ص١٨١ .

(٣) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص٤٢-٤٣ ؛ سلار بن عبد العزيز : سماه منتجب الدين بسالار إذ يقول في ذلك : " الشيخ ابو بعلي سالار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلي شيخنا المقدم في الفقه والاداب وغيرها ؛ ابن البراج هو عبد العزيز بن نحير بن عبد العزيز يكنى ابو القاسم ويلقب بابن البراج والطربلسي ويعرف بالقاضي ، حضر الى بغداد ودرس على يد السيد المرتضى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٨م، ثم الشيخ الطوسي بعدها غادر الى طرابلس سنة ٤٣٨هـ/١٠٤٦م) . انظر : ابن شهر اشوب ، **معالم العلماء** ، ص١١٥ ؛ منتجب الدين، **الفهرست** ، ص١٠٧ ؛ عباس القمي ، **الكنى والالقاب** ، ج٣ ، ص٧١٢ .

(٤)**الفهرست** ، ص٤٢ .

(٥)**الكنى والالقاب** ، ج٣ ، ص١٨٢ .

(٦) الرافعي ، **التدوين** ، ج٣ ، ص٢٧٨ .

(٧) عبد الله افندي ، **رياض العلماء** ، ج٤ ، ص١٤١ ؛ عباس القمي ، **الكنى والالقاب** ، ج٣ ، ص١٨٢ ؛ شاكر مصطفى ، **التاريخ العربي والمؤرخون** ، ج٢ ، ص١٣٠ .

(٨) منتجب الدين ، **فهرست اسماء علماء الشيعة** ، ص٥-٦.

(٩) الحر العاملي ، **أمل الأمل** ، ج٢ ، ص١٩٤..

(١٠) شاكر مصطفى ، **التاريخ العربي والمؤرخون** ، ج٢ ، ص١٣٠ .

(١١) منتجب الدين ، **فهرست اسماء علماء الشيعة** ، ص١ .

(١٢) المجلسي ، محمد باقر (ت ١١١هـ / ١٦٩٩م)، **بحار الانوار**، (قم ، مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية ، ١٤٢٧هـ) ، ج١ ؛عباس القمي، الكنى والالقاب ، ج٣ ، ص ١٨٢ ؛ حسين عبد الله سري ، منتهى المقال ، ص١٨٠ .

(١٣) الرافعي ، **التدوين** ، ج٣ ، ص٢٧٣ .

(١٤) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٣٧٥ .

(١٥) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص٦ .

(١٦) الرافعي ، **التدوين** ، ج٣ ، ص٣٧٥.

(١٧) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص١٥٥ ، القطب الراوندي : هو سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله يكنى أبو الحسين ويلقب بالقطب الراوندي ، وهو من علماء الشيعة الكبار صنف في التفسير والفقه واللغة ، توفي سنة ٥٧٣هـ ، ينظر : أبن شهرثوب ، معالم العلماء ، ص ؛ منتجب الدين ، الفهرس ، ص٨٧ ، أفندي ، عبد الله ، رياض العلماء، ج٢ ، ص٤١٩ . أبو جعفر الحلبي ، ترجم له منتجب الدين قال عنه : "فقيه صالح ، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي رحمه الله ، ينظر : منتجب الدين ، ص١٥٥ .

(١٨) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص ٥-٦ .

(١٩) المصدر نفسه ، ص٥-٦ .

(٢٠)ابن شهراشوب ، **معالم العلماء** ،المحقق ، م. ن ، ص٥٠ .

(٢١) ابن شهراشوب ، **معالم العلماء** ، ص٥٠ – ٥١ .

(٢٢) المصدر نفسه ، ص٥٢ .

(٢٣) الحر العاملي ، **أمل الأمل** ، ج٢ ، ص ؛ المجلسي ، **بحار الانوار** ، ج١ ، ص١٤ ؛ أفندي عبد الله ، **رياض العلماء** ، ج ، ص ؛ عباس القمي ، **الكنى والالقاب** ، ج٢ ، ص١٨٢ ؛ حسين عبد الله مرعي ، **منتهى المقال** ، ص١٨٠ .

(٢٤) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص٣ .

(٢٥) المصدر نفسه ، ص٥-٦ .

(٢٦) المصدر نفسه ، ص٥ .

(٢٧) المصدر نفسه ، ص٣ – ٤ .

(٢٨) المصدر نفسه ، ص٦ .

(٢٩) المصدر نفسه ، ص٦ .

(٣٠)م. ن ، المحقق ، عبد العزيز الطباطبائي ، ص٢٠٣ – ٢٠٦ .

(٣١) منتجب الدين ، **الفهرست**، ص١٤ ، والمهابادي نسبه إلى قرية كبيرة قرب قاشان أهلها شيعة إمامية ينسب إليها الاستاذ الفاضل البارع الحسن بن أحمد بن علي بن أحمد ، الملقب بأفضل المهابادي ينظر : زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، (بيروت ، دار صادر ، بلا ت) ، ص٤٥٢ .

(٣٢) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص١٤ ، والمحتسب بضم الميم وسكون الحاء وفتح الباء المنقوطة باثنين من فوقها ، وفي أخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى عمل الاحتساب ، هو أن يأمر الناس بالمعروف وينهى عن المنكر ، والمشهور بهذه النسبة السمعاني ، الانتساب ، ج٥ ، ص٩٤ .

(٣٣) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص١٢

(٣٤) المصدر نفسه ، ص١١٢ .

(٣٥) المصدر نفسه ، ص١١٢ .

(٣٦) المصدر نفسه ، ص١٥٣ .

(٣٧) المصدر نفسه، ص١٦ . وعكبر : بضم العين ، وفتح الباء الموحدة ، وقيل : بضم الباء أيضا ، والصحيح بفتحها ، بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي ، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين ، ينظر السمعاني ، **الانساب** ، ج٤ ، ص١٦٩ .

(٣٨) منتجب الدين ، **فهرست اسماء علماء الشيعة ،** ص٨٧ . وراوند : نسبة إلى قرية من قرى قاشان بنواحي أصبهان : ينظر : السمعاني ، **الانساب** ، ج٣ ، ص٣٤ .

(٣٩) منتجب الدين، **فهرست اسماء علماء الشيعة** ، ص٩٥ ، الافطسي نسبة إلى الحسن الافطسي من ذرية علي الأصغر بن الإمام زين العابدين بن الحسين : ينظر : أبن عتبة ، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني ، **عمدة الطالب في انساب أل أبي طالب** ، (النجف ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) ، ص٣٣٩ .

(٤٠) منتجب الدين، **الفهرست** ، ص١٣٠ .

(٤١) المصدر نفسه ، ص١٦ .

(٤٢) المصدر نفسه ، ص٢٢ .

(٤٣) المصدر نفسه ، ص٣ .

(٤٤) المصدر نفسه ، ص٥٧ .

(٤٥) المصدر نفسه ، ص١٥٤ .

(٤٦) المصدر نفسه ، ص١٥٥ .

(٤٧) المصدر نفسه ، ص١٥٦ .

(٤٨) المصدر نفسه ، ص١٥٦ .

(٤٩) المصدر نفسه ، ص١٥٧ .

(٥٠) منتجب الدين، **الفهرست** ، ص٤٤ .

(٥١) المصدر نفسه ، ص١٩٤ .

(٥٢)المصدر نفسه ، ص١٦ .

(٥٣) المصدر نفسه ، ص١٨ .

(٥٤) المصدر نفسه ، ص٢٧ .

(٥٥) المصدر نفسه ، ص١٨ .

(٥٦) المصدر نفسه ، ص١١

(٥٧) المصدر نفسه ، ص١٤

(٥٨) المصدر نفسه ، ص٤٢ .

(٥٩) المصدر نفسه ، ص٤٣ .

(٦٠) المصدر نفسه، ص٥٥ .

(٦١) المصدر نفسه ، ص٥٤ .

(٦٢) المصدر نفسه ، ص١١٣ .

(٦٣ المصدر نفسه ، ص١٢٨ .

(٦٤) المصدر نفسه ، ص١٢٩ .

(٦٥) المصدر نفسه ، ص١٢٩ .

(٦٦) المصدر نفسه ، ص١٢٩ .

(٦٧) م. ن ، ص١٦٥ ،والمحتسب هو صاحب الحسين الذي يبحث عن المنكرات ، ويعزر ويؤدي على قدرها ويحمل الناس على المصالح العامة في المدن . ينظر : المقريزي ، **النقوذ الاسلامية** ، المحقق ، ص ١١٧-١١٩ .

(٦٨) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص١٣٦-١٨٢ .

(٦٩) م. ن ، والسمان : بفتح السين المهملة وتشديد الميم ، وفي اخرها النون ، هذه النسبة الى بائع السمن . ينظر : السمعاني ، **الانتساب** ، ج٣ ، ص٣١٦ .

(٧٠) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص١٢١ .

(٧١) المصدر نفسه ، ص ١٣ ، ١٥ ، ١٧ .... .

(٧٢) المصدر نفسه ، ص١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ..... .

(٧٣) المصدر نفسه ، ص ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ .....

(٧٤) المصدر نفسه ، ص١٢ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ .....

(٧٥) المصدر نفسه ، ص٢٨ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ .....

(٧٦) المصدر نفسه ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٨٦ .

(٧٧) المصدر نفسه ، ص١٥ .

(٧٨) المصدر نفسه ، ص٧٥ .

(٧٩) ابن حجر العسقلاني ، **لسان الميزان** ، ج١ ، ص٣٣٧ .

(٨٠) متجب الدين ،**الفهرست** ، ص٢٠٣ .

(٨١) المصدر نفسه ، ص١٣ .

(٨٢) الحر العاملي ، **امل الامال** ، ج٢ ، ص٤٠ .

(٨٣) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص ١٣، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٨ .

(٨٤) المصدر نفسه، ص٤٥ .

(٨٥) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص ٨١ .

(٨٦) المصدر نفسه، ص٤٩ .

(٨٧) المصدر نفسه ، ص(٦٧، ٢٠١) .

(٨٨) المصدر نفسه ، ص (١٠٥، ١٨٦) .

(٨٩) المصدر نفسه ، ص١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٧ .الخ .

(٩٠) الرافعي ، **التدوين تاريخ قزوين** ، ج٣ ، ص

(٩١) عبد المنعم ماجد، **مقدمة لدراسة التاريخ الاسلامي** ، ط٢ ، (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٤) ، ص٣٤ .

(٩٢) حسين بن عبد الصمد العاملي ، **وصول الاخبار الى اصول الاخبار** ، ص١٦١ .

(٩٣) متجب ب الدين ، **الفهرست** ، ص ٨،٩ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ .

(٩٤) المصدر نفسه ، ص٤٢ ، ٨٤ ، ٨٦، ١٠٧ ، ١٦٥ .

(٩٥) المصدر نفسه ، ص٨ .

(٩٦)ابن شهراشوب ، معالم العلماء ، (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥)

(٩٧) المصدر نفسه ، ص ١٨ ، ٣٥ ، ١٥٤ .

(٩٨) المصدر نفسه، ١٨٨،١٧٨،١٧٢،٣٧،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١)

(٩٩) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص٦٥ .

(١٠٠) عندما تحدث ابن الاثير عن ابي العلاء الهمداني وصفه بالمعتدل اذ يقول في ذلك :" كان له قبول عظيم عند العامة والخاصة ، وكان من اعيان المحدثين في زمانه " . ينظر : ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الكامل في التاريخ ، (بيروت ، دار صادر ،بلا)، ج١١ ، ص٤١١ .

(١٠١) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص٥ .

(١٠٢) يوصف هؤلاء العلماء بانهم اصحاب الاصول الرجالية عند الامامية . ينظر : محي الدين الموسوي الغريفي ، **قواعد الحديث** ، ط١ ، ٠النجف الشرف ، مطبعة الأديب ، بلا ت)، ص ١٥٧ – ١٥٨

(١٠٣) السيد الخوئي ، ابو القاسم ، **معجم رجال الحديث** ، ج١ ، ص١١٨ . في هذا المجال قال السيد الخوئي : "أن ابن طاوس والعلامة (القصود به العلامة الحلي) وابن داود ومن تأخر عنهم إنما يعتمدون في توثيقاتهم وترجماتهم على ارائهم واستنباطاتهم أو على ما استفادوه من كلام النجاشي أو الشيخ (الشيخ الطوسي) في كتبهم وقليلا ما يعتمدون على كلام غيرهم ، وقد يخطئون في الاستفادة كما قد يخطئون في الاستنباط ، فترى العلامة يعتمد على كل إمامي لم يرد فيه قدح ، ويظهر ذلك مما ذكره في ترجمة أحمد بن إسماعيل بن سمكة وغير ذلك" . ثم قال في موضع آخر : "وعليه فلايعتد بتوثيقاتهم بوجه من الاوجه "وعندما يتحدث عن منتجب الدين أو أبن شهر اشوب يقول في ذلك : "ومما تثبت به الوثاقه أو الحسن أن ينص على ذلك أحد الأعلام المتاخرين ، يشترط أن يكون من اخبر عن وثاقته معاصرا للمخبر أو قريب للعصر منه ،كما يتفق ذلك توثيقان الشيخ منتجب الدين أو ابن شهر اشوب" ينظر : الخوئي ، **معجم رجال الحديث** ، ج١ ، ص١١٨ ، ٤٦ ، ٤٣.

(١٠٤) الرافعي ، **التدوين** ، ج٣ ، ص٣٧٢ .

(١٠٥)ياقوت الحموي، **معجم البلدان** ، ج٣ ، ص١٣٢ .

(١٠٦) **التدوين** ، ج٣ ، ص٣٧٤ .

(١٠٧)**التدوين** ، ج٣ ، ص٢٧٨ .

(١٠٨)**الانساب** ، ج٣ ، ص٢٥ .

(١٠٩) السيد الخوئي ، **معجم رجال الحديث** ، ج١ ، ص٤٣ .

(١١٠) منتجب الدين ، **الفهرست** ، ص ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٧ ، .....".

(١١١).م. ن ، ص ٥ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ....." .

(١١٢) م. ن ، ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ....."

(١١٣) جواد البيضاني ، **ابن شهر اشوب ومكانته العلمية** ، ص١٠ .